العـدد ٢٠٤ — «وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٢ جماد الثاني سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٨

سوق عكاظ في القـــاهرة والحفلة الكبرى بدخــول الشورى في عامهـــا الخامس

وصف الحفلة كما جرت

بريشة مصور

كان عصر يوم الاحد الماضي ٢ ديسمبر الجاري موعد الاحتفال بدخول الشورى في العام الخامس . وما كادت الساعة الرابعة تم حتى غصت صالة الحفلات بفندق ناسيونال بالمدعوين من فضلاء مصر والشرق من مصريين وشاميين واتراك وفرس وجزائريين وتونسيين وحجازيين وعراقيين من علماء ووجهاء وصحافيين وموظفين واطباء ومحامين وموسيقيين وادباء وشعراء الخ وقد ازدانت الحفلة بوجود سرب من كرام الاوانس والعقائل من آل صبيعة وآل هواويني وآل راسي وغيرهم

وكان أعضاء لجنة الاحتفال يرحبون بالقادمين الكرام ويجلسونهم حول مائدة مستطيلة على طول البهو وحول موائد صغيرة صفت على الجانبين وكان ممن حضر اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والشيخ علي سرور الزنكلوني المدرس بالازهر والسيد مصطفى عبد الرازق بك الاستاذ بالجامعة المصرية والشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري والشيخ علي شقرون التونسي من علماء الازهر وخليل ثابت بك رئيس تحرير المقطم واحمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق وعلي عبد الرازق بك ومحمد وحيد الايوبي بك ومحمود سالم بك وشاعر القطرين خليل مطران بك ومحمد توفيق دياب بك والاستاذ منصور فهمي بك ونجيب هواويني بك ويوسف شلحت بك والمحامي عبد الله فكري بك والدكتور احمد عيسى بك والدكتور نجيب كحيل بك والموسيقار الاكبر سامي افندي الشوا وجميل الرافعي بك والاستاذ نسيم افندي صيبعة واعضاء لجنة الاحتفال الاساتذة الدكتور محمود عزمي بك وحسين شفيق افندي المصري وسامي بك السراج ونقولا افندي الحداد وخير الدين افندي الزركلي واسعد افندي داغر ومدحت افندي كمال حضرات مؤدب السلطان عبد الحميد خان صاحب جريدة جهر نما الفارسية والاساتذة حسين رمزي بك صاحب جريدة خادمت التركية والمنقبادي بك صاحب جريدة مصر ومحب الدين افندي الخطيب صاحب الزهراء والفتح وسلامه افندي موسى المحرر بالهلال وجورج افندي طنوس صاحب الرقيب المعطلة ومحرر كوكب الشرق ومحمد عوض افندي جبريل المحرر بالاتحاد والشيخ ابراهيم افندي الدباغ الشاعر الفلسطيني الشهير وتوفيق بك مفرج ونجيب افندي معلوف وحسن افندي السندوبي وكريم افندي ثابت احد اصحاب جريدة «كل شيء والعالم» وعبد الحليم افندي الغمراوي المحرر بالبلاغ ومحيي الدين افندي رضا المحرر بالمقطم ومتولي افندي سويلم صاحب الاجيال وجورج افندي فرج صاحب المهذب وعبد الرءوف افندي الصبان محرر النديم ومحمد عبد العزيز افنـدي الصدر صاحب جريدة الشباب ومحمد افندي حسين مدير ادارة النديم والحاج اديب افنـدي خير من اعيان دمشق وعيسى افنـدي حرب مدير شركة مصايف فلسطين ومحمد افندي عبد المنعم الشاعر المعروف وصالح افندي الهنساوي المحرر بالاهرام وحمدي افندي حلاوة وسماد بك العظمة الخ الخ وكان عدد الحضور قد تجاوز المئة عداً

وبعد ان مدت امام الحضور موائد الشاي والحلوى وقف الاستاذ عزمي وكان قد مرض بالاسكندرية منذ ايام ولكنه ، عافاه الله ، تغلب على المرض وحضر الحفلة ليرأسها ، فافتتحها بكلمة عن الشورى واثرها في النهضة العربية الحاضرة وتطرق الى ذكر السوريين في مصر واحاط بموضوعات شرقية شتى فكان يقاطع بالتصفيق وسننشر نص خطابه في الشورى ان شاء الله ، وننشر كل ما نحصل عليه من الخطب والقصائد والازجال ثم تلاه شاعر سورية الكبير خير الدين افندي الزركلي واخذ يتلو الرسائل والبرقيات الواردة من اوربا والعراق والحجاز وفلسطين وسورية الخ فابتدأ بتلاوة برقية صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر الفلسطيني السابع فدرة عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان فتحفة الزعيم التونسي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي فقلادة الزعيم العربي الاستاذ الشيخ محمد كامل افندي القصاب الخ الخ فتلغراف من سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري بباريس فتلغراف من الاستاذ اميل خوري من باريس فتلغراف سعادة رياض بك الصلح عضو الوفد السوري فتلغراف فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية السعودية وهكذا جميع البرقيات والرسائل الواردة من الخارج فكان الحضور يصفقون عند تلاوة كل برقية ورسالة وقصيدة وقد نشرنا معظم ماورد من البرقيات في مكان آخر من هذا العدد

وخطب الاستاذ جورج افندي طنوس محرر كوكب الشرق والاستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق وقال لصاحب الشورى يحب ، وقد سمعت الليلة ما تحب من كلام أصحابك ، أن تسمع ما تكره من كلام اعدائك ، لأن الدنيا فيها الحلو والحامض ، وقرأ بين الضحك التصفيق برقية أرسلت الى الكوكب بشتم الشورى والاحتجاج على اقامة الحفلة ! وقد علق الاستاذ حافظ بك على ذلك التلغراف تعليقا بديعا سيأتي حديثه في وقت آخر

وجاء المصور فاخذ رسم الحفلة وانصرف فنهض بعد ذلك الاستاذ الكبير نقولا افندي الحداد أحد أعضاء لجنة التكريم والقى خطبة في موضوع الحفلة وأهمية الصحافة في العصر الحاضر كان لها اجمل وقع والقت الآنسة المهذبة ماري كريمة حبيب بك هواويني كلمة طيبة وقصيدة لطيفة قوطعت بالتصفيق مراراً وكانت فصيحة في الالقاء جهورية الصوت وخطب الاديب الناهض مدحت افندي كمال خطبة جميلة كان لها الاثر الحسن في النفوس وكان الحضور يصفقون لكل قطعة منها

ودعي بعد ذلك نابغة الموسيقي في الشرق سامي افندي الشوا فتناول كمنجته الساحرة وبدأ يشنف المسامع بانغام وقطع موسيقية كانت تداعب القلوب وتهز الافئدة هزاً ، وقد استعيد مراراً وصفق له الحضور تكراراً ، ولا عجب فهو رجل الكمنجة في هذا العصر ولا نامله العجيبة سجد الفن

ووقف شاعر القطرين وامام الصناعتين خليل بك مطران فتكلم عن صاحب الشورى كلاما املته عليه عبقريته وعلو همته ، ثم تفضل بابيات رقيقة من شعره البليغ فاستعيدت مراراً وصفق لها كثيراً

واستدعي امير الزجالين الاديب الشهير محمد افندي عبد المنعم « ابو بثينة » فالقى زجلا رائقا غاية في الابداع فكان يقاطع بالتصفيق الحاد غير مرة

وقدم الاستاذ هواويني بك آنستين صغيرتين من آل الراسي وهما ايفون ورنيه فقامتا الى البيانو فوقعتا عليه بتقاسيم واناشيد جميلة فاحتفى بهما الحفل اشد احتفاء لبراعتهما وظرفهما .

ونهض الشاعر الفاضل الشيخ ابراهيم الدباغ من آل الدباغ الكرام في يافا ونزيل مصر فشكر لجنة الاحتفال والحضور على حفاوتهم بمواطن له وتغنى الاستاذ في الثناء ابيات ونوادر لطيفة ثم قدم الى صاحب الشورى قلماً من الكهرمان الاخضر فتقدم اليه واخذ منه الهدية شاكراً

ولما اتم الاستاذ الدباغ كلمته قدم الى الحضور الاديب عبد الحميد افندي البطل أحد أعضاء النادي الفني فالقى قطعة غنائية طرب لها الحاضرون أشد طرب

ثم اتجهت الانظار الى شاعر سورية واديب الشام الاستاذ الزركلي فقام والقى ابياتاً ابيات من شعره الساحر استعيدت مراراً وقوبلت بتظاهرة حماسية كشعره الثائر

ثم تقدم الزميل الاستاذ سامي السراج والقى خطابا قيما انتقل فيه من السياسة الى الظرف وقد تفنن في خطابه البليغ كثيراً فكان يقاطع بالتصفيق الحاد

وقبل الختام طلب الى الموسيقار الكبير سامي افندي الشوا انعاش النفوس ، « كان » اللائكي فاجاب حفظه الله وعزف على الكمنجة الحاناً جعلت الحضور يصفقون ثم يسكتون ثم يتأوهون ثم يضحكون ، ولا عجب فسامي الشوا هو اعجوبة الموسيقى في هذا العصر وفي النهاية وقف صاحب الشورى فقال بخجل شديد : انى لا أدري ماذا أقول عن حفاوتكم بشخصي وعنايتكم بي ولا كيف اصف فضل زعماء الشرق والغرب في اوربا والشرق علي ، ولكنني اقف بين أيديكم وايديهم وقفة الشكر واقول فقط اني اشكركم واشكرهم ، وهي كلمة ينطق بها قلبي من الصميم وهذا كل ما أستطيعه ورب عجز افصح من بيان ماذا كنتم تتوقعون مني سماع ما يستحق ان يسمع بعد ان سمعتم من كلمات عطوفة امير البيان وزعيم تونس واعلام الادب هنا وهناك ماسمعتم فهيهات ، هيهات !

اني افهم من هذا التكريم انكم تشجعون على الخدمة العامة جنديا من اصغر جنود الاقطار المظلومة ، وكأني بحضراتكم تقولون له « لقد احسنت » هذا هو المفهوم من حفاوتكم بأخيكم الاصغر ، و إلا فما هي اهمية اجتياز جريدة اسبوعية سنتها الرابعة ودخولها في الخامسة بينما الدنيا علاوة بجرائد تسلخ السنين والاعوام بدون ان يحتفل بها الناس ؟ لذلك اقدر المقصود من هذه الحفلة حق قدره وافهمه جيداً واني اعدكم وعداً اشهدكم عليه وهو اني لن احيد عن الطريق الذي سرت فيه : ونحاز شرف رضاكم ورضى اقطاب الامة العربية وهاماتها ، وسأبقى على هذا الحال الى الممات وهذا اقصى ما اقدر عليه

وقبل ان اختم كلمتي لا يسعني إلا شكر الموعزين بارسال برقية الشتم التي تفضل الاستاذ حافظ بك عوض بتلاوتها والتعليق عليها ، فبالحقيقة انها برقية بليغة رفعت كفة القوم الى اعلى الميزان ودلوا بعملهم هذا على ان الامة كلها والناس جميعاً في واد وهم وحدهم في واد آخر ! اني منذ اكثر من عام وانا أجاهد لأن اكشفهم للناس فجاءوا اليوم وساعدوني بأن كشفوا انفسهم وانتحروا امامكم ، وبذلك يكونوا قد انهوا المشكلة بهذا الموت واسترحنا منهم لا رحمهم الله «تصفيق حاد ونداء بسقوط المتشقين »

وفي النهاية اسأل الله أن يقدرني على شكركم وخدمة الوطن

زعماء العالم العربي في الشرق والغرب

يشجعون جريدتهم

تلغراف زعيم فلسطين الاكبر

موسى كاظم باشا الحسيني

الاستاذ عزمي بك — القاهرة

نشكر المحتفلين بأبن فلسطين البار . انّ عطفكم على الشورى ، هو عطف على البلاد وأهلها

موسى كاظم الحسيني

تلغراف سيد شباب العرب

« القدس » الشورى بمصر :

اشرف صفحة للمخلص ثباته في مبدئه الصحيح : فنحيي في الشورى جهادها المستمر ونشارك المحتفلين بها

محمد امين الحسيني

الشورى نعمت الجريدة الوطنية !

من زعيم الشرق في الغرب

اقترح علي بعضهم ان اكتب كلمة عن الشورى بمناسبة حولها الخامس . فلم اجد بدأ من الاجابة وان كنت في ذات صدري معترضاً ، لأن الشورى بعملها امدح لنفسها مني ولأنها بجهادها تصف ذاتها باحسن من كل ماتقدر ان نصفها به . وقد قال العرب من قديم الزمان : الجواد عينه فراره . فان شئت ان تعرف ما الشورى فاقرأها . وان شئت ان تعرف الاخلاص فتامل فيها . وان شئت ان تري سلامة الذوق فانظر فيما تحرره من الاخبار وتجتنيه من الازهار وما تستخلصه من النكات الجديدة بالفكاهة ومن العظات الجديرة بالاعتبار ، وان كثيراً من القراء ليطالعون الشورى مرة على مرة وقيل لي ان بعضهم يطالعها عدة مرار . ويعلم الله اني منذ صدرت الشورى لم افرط ولا بعدد منها واني لأترقب ورودها ترقب الصبا ثم هلال العيد برغم وفرة الشواغل وكثرة الشواده ، فلا شك ان الشورى طلاوة خاصة هى التي احلتها هذا المحل من القلوب وجعلتها واسطة لتفريج الكروب . وناهيك تكالب الاذرع عليها ومطاردتهم اياها في البر والبحر ومحيلولتهم دونها في الشرق والغرب ، واصلاؤهم اياها عداوة قلما فازت بها صحيفة اخرى . اقول « فازت » بها لأن عداوتهم فوز عظيم وعمل مجيد لمن كان له قلب او القي السمع وهو شهيد ، ان هؤلاء الغاصبين لا يكشحون لها بهذا العداء كله الا لما يرون من اصابتها المحز رمن تأثيرها ومن انها لا تفتأ تقاوم سياستهم باساليب ناجعة في ايقاظ الامم الشرقية وتحذيرها على حين ان هذه الدول الغاصبة لايتسق لها مرفق الا بتنويم هذه الامم وتخديرها . وصرفها عن عزائم امورها . فالشورى هى من امضى سيوف الشرقيين في وجه الاستعمار والشورى معقل للاحرار ومنهل للقلوب الحرار ، يهتدي منها الهائم بنور ويصحي الظام بتدر . فما اجدرهذه الامة بان تشد ازرها بالمال وتكافئها بالافعال لا بالاقوال فلن تفلح امة لا تفدي وطنها بكل مرتخص وغال

لوزان — شكيب ارسلان

كلمة الى شورى العرب

من زعيم الغرب في الشرق

بعد ظهر الاحد ٢ ديسمبر ١٩٢٨ في قاعة ناسيونال شارع سليمان باشا في مدينة القاهرة بسمع العالم وكله آذان اغاريد الشعر وزمجرة الخطابة من جمهرة الفطاحل في الاقطار العربية بين شعراء وكتاب وخطباء وعلماء وسياسيين تبعثها موجات هتاف يشق الفضاء وتصدية تهز الاجواء تكريماً للشورى بدخولها السنة الخامسة في سني حياتها الشريفة ، وتنويها بجهاد صاحبها الندره النحرير محمد علي افندي الطاهر ، ويرى الشرق بعد ان رمدت عيناه في الرياء والتضليل التكريم البريء والتقدير النزيه لمجاهد عبقري من بنيه فيهتف له مع الهاتفين ويصفق مع المصفقين .

هذا ماتوحيه الدعوة الكريمة الى المدعوين التابعين وتحملهم على الهرولة زمراً زمراً الى قاعة الحفلة تلبية للدعوة الكريمة .

وهنالك آخرون خادعتهم انفسهم وجرفتهم العادة يحسبون هذه الحفلة من تلك الحفلات التي الفوها لا تقام حتى ينطوي حديثها وذكراها في غضون الساعة التي تقام فيها ولا يبقى لها اثر ولو في مخيلة اصحابها ، وامثال هذه الحفلات لا شأن لها في الحياة عكس مايرونه في الحفلات الرسمية ذات البهرج اللامع التي يهرع اليها الامراء والكبراء والوزراء ويجتمع فيها الاغنياء والوجهاء وعشاق المراتب والرواتب ، التي يروقهم خيرها و يسوءهم شرها .

ان التاريخ الصادق الذي لايكذب ابداً سيزف لنا من انباء هذه الحفلة بشرى طلوع فجر الحياة القومية في شرقنا العتيد بعد ان آذنت شمسها بالمغيب . فان اجتماع هذه الجمهرة الثائرة المتمردة على تقدير الصراحة الصارخة ، والشجاعة النادرة ، والتضحية الخارقة للشورى وتكريم عمل صاحبها في سبيل العقيدة ، والايمان القومي ، والدفاع عن كيان العرب في احرج مواقفهم لمن الحوادث الجلى المنبهة للانظار .

ليست العبرة للاجتماع ذاته وان عظم وانما العبرة بالهزات العنيفة التي ستعقبه اثر سماع صرختاته من فؤاد الكنانة في الاقطار العربية وتخوم المغرب الأقصى الى قلب فارس ، ومهاجر العرب من شرقي افريقية الى غربيها ، وفي الهند ، والهند الصينية ، واندونيسيا ، وفي شمال اميركا الى جنوبها وكل ارض تغلغلت فيها الشورى رغم دول الاستعمار وأذناب الاستعمار .

اما كلمتي اليك ياشورى العرب ، وصرخة المظلومين ، وفؤاد المكلومين ، وملتقى خواطر التابعين فهي دعوتك الى المثابرة على الصراحة والتشهير باعمال الظالمين ، ولك في حياة الاربع السنوات التي امضيتها في الجهاد الشريف اكبر مشجع . ولا يهمك من اخلصت النية والسعي في تحرير الامة المعذبة حنق الحانقين ولا نكر الصاخبين فان الجندي المستبسل بين امرين لا ثالث لهما اما الظفر ، واما الشهادة

بغداد — عبد العزيز الثعالبي

من الاستاذ القصاب

حضرة الاستاذ المفضال محمود بك عزمي المحترم

سلام وشوق واحترام أما بعد فقد اتتني بطاقة تدعوني للاحتفاء بالصديق الحميم صاحب الشورى الفاضل ، وما كان أشد رغبتي في حضور هذه الحفلة التي خصصت لتكريم وطني كريم ضحى بكل ما يعز لديه في سبيل وطنه وأمته ، وما أشوقني الى رؤية اخواني الافاضل في القاهرة ولكن يد غالبة تمنعني عن هذه الامنية التي طالما كنت أتمناها ، يد الطبيب المداوي الذي ينذرني اذا لم أعالج ما أنا فيه اليوم بكل دقة وراحة تامة ، وأني لعلى يقين من أن الاخوان الكرام يقبلون معذرتي هذه وفي الختام أدعو الله تعالى أن يوفق السيد الطاهر في المثابرة على جهاده الوطني وخدمة الأمة العربية خاصة والاسلامية عامة وان يكثر في أمتنا من أمثال اولئك الافاضل اصحاب الدعوة الذين يقدرون الرجال المخلصين حق قدرهم وتفضلوا بقبول فائق التحيات

اخوكم المحب

حيفا — محمد كامل القصاب

عنوان الصحافة العاملة

لم تهزني هذه التحية ابعث بها الساعة الى صحيفة الجهاد في نصرة القومية ، وهي تجتاز مرحلة جديدة من مراحل أحيانها الصحفية .

اربعة اعوام تصرمت . و « الشورى » تفيض على قراء العربية حماسة وطنية وحنكة سياسية واخباراً غاية في الجدة والطرافة ، عما يجري تحت سماء الشرق المتحفز للوثوب . اما مذهبها فمكافحة الاستعمار على تنوع أشكاله ومظاهره ، وكشف عورات عماله وفضح دخائلهم وما يقترفونه تحت ستر الغطاء . واما مبدؤها تعريج عواطف النفوس من العرب والشرقيين

الذين ينحرفون عن صراط الوطنية القويم ، ويطعنون القومية في الصميم . وكم شهدنا الصحفي الصادق اللهجة السيد محمد علي الطاهر ، وقفات بجانب المظلومين والمنكوبين من الافراد والجماعات ، يرفع عقيرته عالياً في بث شكاتهم وظلاماتهم . وكم ثلجت صدورنا عندما رأيناه يشد ازر كل مشروع جليل ، ويعزز كل حركة فيها بركة لهذا الشرق المضطهد ولبنيه المغلوبين على أمرهم .

ولا يقتصر أثر «الشورى» على النضال السياسي ؛ بل لها في ميادين الاجتماع والادب ، وكل ما اتصل بناحية من نواحي الحياة في الاسلام والشرق والعرب : جولات في التحبيذ أو الاستنكار عما توحيه اليها الرغبة في الحق والاخلاص في القول .

لقد غدت «الشورى» عنوان الصحافة العاملة ، وغدا صاحبها قدوة في الاخلاص لقومه ، والجلد على العمل المثمر . فهنيئاً للناطقين بالضاد بشوراهم ، ونعم الاكليل من الغار يضفر على هامة «ابي الحسن» في هذا العيد ، والى الامام ، الى الامام .

بغداد رفائيل بطي

من مساء فلسطين

سيدي الفضال

تحية وسلاماً ، أهنيك بثقة اخوانك فيك التي تتجدد مع الايام ؛ كما أهنئ العروبة والشرق بدخول شوراك في سنتها الخامسة

واليك تاريخاً هجريا ارتجله في تلك السنة المباركة ان شاء الله راجيا قبوله

(شورى) علي ، لم تزل — لبني العروبة حارسة
تأبى الظلوم من الفرنـــج ، ولا تود دسائسه
دخلت بخامسة السنيـــن ، وبعد تلك السادسة
ولسوف يشملها الصفا — ولو الظروف معاكسة
حسنة ، أتى تاريخها — آي الصفا بالخامسة

سنة ١٣٤٧ — ١١ ٢٠٢ ١١٣٤

(يافا) سليم ابو الاقبال اليعقوبي

رسالة نبيه بك العظمة

حضرة الاستاذ الدكتور عزمي بك المحترم

كنت أود أن اشاركم في احتفالكم بمرور اربعة اعوام على صدور جريدة الشورى الغراء لما لها من الاثر الحميد المشكور في خدمة القضايا الشرقية ومناوأة المستعمرين ولأنها في الحقيقة صحيفة كل شرقي والمترجمة عن عواطف كل مضطهد ولكن حال بيني وبين ما أود انحراف في صحتي فلم أر أن أحرم من مشاركتكم بالسطور إن لم تكن بالحضور وتفضلوا الخ

نبيه العظمة

من أعضاء الوفد السوري

باريس (الاستاذ عزمي) اشترك معكم من صميم قلبي احسان الجابري

باريس (الاستاذ عزمي)
اشترك مع لجنة الاحتفال من صميم الفؤاد مقدماً اخلص الاماني رياض الصلح

مثال من برقيات المخلصين

باريس (لجنة الاحتفال الشورى بمصر)
اشارك لجنة الاحتفال باظهار عواطفي المفعمة بعرفان الجميل للمخلصين
اميل خوري

طولكرم لجنة الاحتفال بالشورى بمصر
نشاركم بتكريم المجاهد الابي محمد علي هاتفين بحياة الشورى قاهرة المستعمرين
سليم عبد الرحمن

نابلس الاستاذ محمود عزمي القاهرة
لحيلولة معذرتي الشخصية اشترك بالحفلة «برقيا» محمد توفيق حماد

مكة — لجنة الاحتفال بالشورى بالقاهرة
اشاطر المحتفلين فخر تكريم الشورى وتقدير جهادها فؤاد حمزة

يافا — الدكتور محمود عزمي بالقاهرة
جدير (بالشورى) التي يخشى بأسها المستعمرون كل تكريم . اشارك المحتفلين واشكرهم
عبد القادر المظفر

مصر الجديدة — الاستاذ عزمي بك
اتأسف جداً لعدم امكاني الحضور وادعو للشوري ولصاحبها بطول العمر والنجاح
سليم عز الدين

بيت لحم الاستاذ محمود عزمي
نادي الشبيبة في بيت لحم بفلسطين يشاركم في الاحتفال بدخول الشورى في عامها الخامس ويتمنى لها التوفيق والنجاح

القدس — الدكتور محمود بك عزمي
نهنيء الشورى بعامها الخامس ونشكر جهادها المستمر لخدمة البلاد العربية
رشيد الحاج ابراهيم . اسحق درويش .
ابراهيم درويش

القاهرة «بالبريد» الاستاذ محمود عزمي
يعتذر الاستاذ احمد شفيق باشا بالنظر لمرضه منذ يومين عن حضور حفلة الشورى الكريمة العزيزة على نفسه هي وصاحبها الفاضل
علي فوده

مكة الشورى — مصر
احيي فيك التحية والاخلاص واهنئ الشورى بعامها الخامس
رشدي الصالح ملحس

القدس — لجنة الاحتفال بالشورى بالقاهرة
اشكر تفضلكم بتكريم شقيقي ، لازلتم نصراء للصحافة الحرة نظمي الطاهر

(الظاهر بالقاهرة) لجنة تكريم الشورى بمصر
احيي في الشورى الاخلاص والشجاعة في خدمة الشرق والشرقيين واتمنى لها ولصديقي الطاهر دوام التوفيق والنجاح
مهدي رفيع مشكي

طنطا — لجنة التكريم بالناسيونال بمصر
اتأسف لاعتذاري ، بارك الله في الشورى وفيكم محمد الغنيمي التفتازاني

القدس — الاستاذ الدكتور عزمي بك بمصر
تشارككم بتكريم الشورى وصاحبها العامل على خدمة الاسلام والعرب والشرق
حسن ابو السعود . عجاج نويهض . منيف الحسيني

حماه — الدكتور محمود عزمي بك رئيس لجنة الاحتفال
نشارككم قلبيا ، عاشت الشورى الحرة وعاش الاخ الطاهر بجهاده الباهر
الدكتور جيجكلي . محمد بارودي . سعيد ترمانيني . جميل بارودي

الرملة — لجنة تكريم الشورى بالناسيونال بمصر
نشارككم بتكريم شورانا ، فبمثلكم تحيا الأمم ، ونهنيء ابا الحسن بفوزه في جهاده
القدس جمعية الشبان المسلمين

يافا — محمود عزمي بك القاهرة
تمنياتنا القلبية بدوام سير «الشورى» ، نشترك معكم غيابيا شبان القدس
اميل غوري . حنا ستونو . مينا حلبي

بيسان — الدكتور عزمي بك بالقاهرة
اهنيء كل وطني متفان لوطنه بدخول الشورى في عامها الخامس
عبد الرحمن الدرويش احمد

الدكتور محمود عزمي — بالقاهرة
أرواحنا تطير شوقا لمشاهدة الحفلة برغم الموانع لحضورنا
مصطفى العوري الحاي . مصطفى كامل الحسيني .

الدكتور عزمي — القاهرة
أحيي المحتفل به وكرام المحتفلين وارجو للشورى الثبات والصبر على الاضطهاد
جمال الحسيني

يافا — الاستاذ عزمي بك — بمصر
لشد ما تعاني «الشورى» في الشرق ، أشارككم وأشكر للمحتفلين مجاملتهم لفلسطين الشقيقة كامل الدجاني

يافا — الاستاذ الدكتور عزمي — بالقاهرة
تمثل الشورى وصاحبها فكرة جديرة بالتكريم . نشارك المحتفلين ونشكر عطفهم
جمعية الشبان المسلمين

فينا — بالبريد الاخ ابا الحسن
لا أهنئك بل أذكر لك ما يأتي : تركت برلين لبضعة أشهر وابقيت اشتراكي بصندوق البريد هناك ليجري تحويل الشورى الي بواسطة من اعتمد عليه لئلا تقع بايدي من لا يعرفون منزلتها عندي فيقولوا هذه جريدة لا لزوم لتحويلها الى فينا ثم يأخذوها !

اني مولع بطالعة هذه الجريدة أشد ولع ، فاذا كان هناك من اولع بشيء فأنا بها مولع . والدنيا اذواق !

عبد الرؤوف الحسيني النابلسي

القاهرة «بالبريد» — حضرة صاحب العزة الاستاذ محمود عزمي بك
تحية واحتراما وبعد فقد كلفني حضرة صاحب العزة الشيخ عبد العزيز جاويش باشا أبلغكم اسفه الشديد لعدم استطاعته حضور حفلة الاجتماع الذي سيعقد اليوم احتفاء بمرور اربع سنوات على صدور جريدة الشورى الغراء لسبب المرض وان فضيلته يرجو لحفلتكم كل توفيق ونجاح وتفضلوا الخ .

المخلص : حسين فرحات
سكرتير فضيلة الشيخ جاويش بك

القدس — الدكتور عزمي
حالت الظروف دون شهود الحفلة ، نحيي في جمعكم الوطنية والاخلاص ونتمنى للشورى نجاحاً وانتصاراً كلية الروضة

طولكرم «بالبريد» — لجنة الاحتفال بالشورى
اني اتخيل حفلتكم الزاهرة لصاحب الشورى وكنت اتمنى حضورها لولا معاملات الباسبورت وطولها ، انكم تحتفلون بالاخلاص والثبات والوطنية الصادقة محمد زكي سفاريني

بيت لحم «بالبريد» — الاستاذ الطاهر
تلقيت دعوة اللجنة التي تألفت للاحتفال بمرور ٤ سنوات على صدور الشورى

اننا في الحقيقة نحضر هذه الحفلة لبعدنا كما حضرنا شوراكم المحبوبة بتنعيها .

اني ارجوان تعود الشورى الى وطنها لتقر منا العيون اعانكم الله (... موظف)

طولكرم «بالبريد» — لجنة الاحتفال الموقرة
الى الامام يا ابا الحسن ، وان ما تقاسيه الشورى من ظلم الاستعمار لاكبر مشجع لنا ولها .
خليل الحوري

كفر صقر «بالبريد» — صاحب الشورى
اهنئكم بدخول الشورى عامها الخامس وارجو ان تحتفل بعامها العاشر وما بعده
ابراهيم الدرس

(اللد) أعضاء لجنة الاحتفال المحترمين
نشارككم في شعوركم السامي واحتفالكم بدخول (الشورى) صحيفة المصلحة العامة والوطنية الصادقة في عامها الخامس ولولا عذرنا المشروع لتشرفنا بالحضور فنتمنى لها الدوام مثابرة على جهادها الوطني . ونشكركم على تقديركم واحتفائكم بالرجال العاملين . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام هيئة ادارة جمعية الشبان المسلمين

نابلس — لجنة الاحتفال بناسيونال بمصر
نشارككم بعواطفنا في الاحتفال بالوطني الغيور السيد محمد علي الطاهر بمناسبة مرور اربع سنوات على ظهور الشورى الحرة
عبد الكريم صوفان . سعيد كنعان .
قادم كمال . عادل زعيتر . سعيد كمال . داود الطاهر

زعيم الهند في بغـــــداد

احتفاوة به — مأدبة الملك فيصل — مأدبة الاستاذ الثعالبي

بغداد في أول ديسمبر (بالبريد الطيار) لمراسل الشورى

وصل الى العاصمة العباسية الزعيم الاسلامي في الهند مولانا محمد علي أحد اقطاب الحركة الاسلامية الناشطة في الشرق المتيقظ ، الاثنين الماضي ٢٦ نوفمبر قافلا من سورية في سيارة تابعة لشركة نيرن برافقه مهراجا من عائلة نواب «رامبور» فاستقبله على مسافة بضعة اميال من المدينة على طريق الفلوجة قطار طويل من السيارات الحافلة بكبار الوجهاء والسروات يتقدمهم الصديق الحميم للضيف الكريم سعادة السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي والاستاذ فهمي بك المدرس أمين جامعة آل البيت والاستاذ النبيل عطاء الله افندي الخطيب نائب الكوت وفضيلة الشيخ عمر الكردي مفتي المدينة المنورة سابقا مندوبا عن جلالة الملك علي والسيد حسين افنان مدير التشريفات لوزارة الخارجية مندوبا عن الحكومة وسماحة السيد محيي الدين النقيب الشقيق الاكبر لنقيب اشراف العراق ومعه شباب الاسرة النقيبية والبعض من وجوه المدينة ورؤساء الجالية الهندية في بغداد ولما وصل الى دائرة الجمرك نزل وسلم على المستقبلين فرداً فرداً ثم استقل سيارة النقيب الى الدركاه القادرية وهناك استقبل استقبالا ثانيا حافلا ونزل منزل الكرامة والرعاية في ضيافة سماحة السيد محمود النقيب واخذ الوافدون يتقاطرون عليه من كل صوب يحيونه تحية القدوم فكان يقابلهم بما جبل عليه من الايناس واللطف

وقد علمت ان صاحب الجلالة العراقية فيصل الاول بينما كان مزمعاً على الرحلة الى داخلية العراق صبيحة يوم الثلاثاء لتفقد رعاياه في الوية الكوت والعمارة والبصرة ولما علم بتقدم الزعيم الكبير اخر سفره الى يوم الاربعاء التالي حتى يشارك شعبه في الاحتفاء بقبول بطل الجهاد الاسلامي في الهند

وفي مساء يوم الثلاثاء اقيمت في البلاط مأدبة ملوكية فاخرة للزعيم الجليل ورفيقه المهراجا تصدرها صاحب الجلالة الملك وامامه شقيقه الملك علي وجلس من حولها المدعوون مع الضيفين الكريمين وهم اصحاب المعالي : رستم بك حيدر رئيس الديوان الملكي . وسعادة الزعيم الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي والاستاذ فهمي بك المدرس ونوري باشا السعيد وزير الدفاع وسماحة السيد محمود النقيب نقيب الاشراف وسماحة شقيقه السيد محيي الدين وتوفيق بك السويدي وزير المعارف والسيد حسين افنان مدير التشريفات

وقد كانت احاديث المائدة والقاعة الملكية دائرة حول فكرة الاصلاح الاسلامي في كل شعبة من شعب الحياة وكان القدح المعلى فيها لأراء واقوال الزعيم الهندي التي انضجها الدرس وصقلها الاختبار فكان لما ابداه اجمل وقع في نفس صاحب الجلالة وضيوفه خصوصا ما تعلق منها بالتربية الاجتماعية ومنزلة المرأة في المجتمع فقد صور عمل الجنين باليدين ثم قال اي فائدة لمجتمع اشل يعمل بيد واحدة والاخرى معطلة وهي الحالة الاسيفة التي تمثل لنا فيها الامة الاسلامية بسبب الحجاب الذي لم يصيبوا في فهمه ولا وضعه وهو يرى في الحجاب الشرعي مثابة للصيانة والعفاف لا للقيد والسجن

وبعد الكلام استمر الاجتماع في القاعة الملكية الى الساعة العاشرة وعندها نهض الملك لتوديع الزعيم بمثل ما اقبله به من العناية والتكريم فعاد الى الدركاه مغتبطا مسروراً بما لقيه في ضيافة جلالة حامل تاج العراق

وفي يوم الاربعاء اقيمت في منزل الزعيم التونسي السيد عبد العزيز الثعالبي للزعيم المبجل ورفيقه الكريم مأدبة حضرها نخبة من رجال العراق منهم فخامة يس باشا الهاشمي رئيس الوزراء سابقا وطه بك مدير المعارف العام والاستاذ فهمي بك المدرس وشاعر العربية الاكبر معروف افندي الرصافي والاستاذ عطاء الله افندي الخطيب النائب الجريء المعروف والدكتور ناجي بك الاصيل وشمس الدين بك النقيب ورفائيل افندي بطي الكاتب المشهور

وعند ختام الحفلة ارتجل الاستاذ الرصافي الابيات التالية يحيي بها ضيف العراق ويشير الى طريقة الحل الوحيد لمشكلة الاستعمار المعقدة التي قضمت مضاجع الامم المغلوبة بسبب مناطق النفوذ المترتبة على وضع الانتداب الحاضر . قال شاعر الشرق الاكبر

اليك زعيم الهند اورد ههنا — سؤالا فهل ارجو الجواب تفضلا
فنحن هنا في مجلس ذي امانة — فلم يخش فيه المرء أن يتقولا
اذا ما سمعت الهند في قول قائل — تخيلت فيلا بالحديد مكبلا
ترجيه كف الاجنبي مسخراً — فيمشي باعباء الاجانب مثقلا
ويبرك احيانا على الارض رازحا — له انة من ثقل ما قد تحملا
وينخس احيانا فتعروه رجفة — ويمضي على رغم القيود مهرولا
واني اظن الفيل صاحب قوة — تكون له لو شاء من ذلك موئلا
فلو قام هذا الفيل واستجمع القوى — لهز بها شم الجبال وقلقلا
فان لم يكن هذا صحيحا فطالما — تروى سوى هذا عليه المعولا
ولولم تكن بالفيل عندي علاقة — لما رمت عن هذا جوابا مفصلا
لنا حل وهو العراق نظنه — غدا من وراء الفيل للذئب مأكلا
فان ينج هذا الفيل من قيد اسره — نجونا والا أصبح الامر معضلا
ومن بعد هذا يا محمد انني — احييك باسم الناهضين الى العلا

فاجاب زعيم الاسلام الكبير موريا بالاصل في كل ملة نزلت في الشرق وهي داءه الدوي وفي هذه التورية اكبر عظة وانفع درس للنوكى الحمقى من عشاق الرواتب والرتب :

اتدرون كيف يصطادون الفيلة الوحشية في الهند ؟

هنالك فيلة داجنة تربى وتهذب خصيصا لهذا الغرض فاذا ارادوا اصطياد الفيلة الوحشية حفروا لها حفرة عظيمة وستروها بالحشيش الذي تستمرئه الفيلة فاذا بصرها الصيادون أرسلوا اليها فيلهم المستدجن المدرب حتى تتبعه وهو يقودها الى تلك الحفرة فتتقاطر خلفه فاذا اوصل اليها انحرف عنها قليلا ولكن الفيلة الوحشية تقع فيها فتقع في قبضة الصيادين والهنود يسمون هذه المصيدة «كيده» وهي الكيد بعينه في اللغة العربية ثم اردف الزعيم هذه الكلمات القليلة ذات المعنى الجزل المفهوم بتنهدات عميقة فقال : «لقد وجدت كثيراً من هذه الفيلة الداجنة في بلاد الشرق فاحذروا»

وبعد انتهاء الطعام ودع الزعيم صديقه الحميم وهو مزمع على السفر وفي صبيحة يوم الخميس زايل بغداد على سيارة قاصدا النجف والكوفة وكربلاء لزيارة العتبات الشريفة وفي صبيحة يوم الجمعة يركب القطار الى البصرة ومنها يبحر الى الهند لاستئناف جهاده القومي بعد سياحة طويلة استغرقت اشهرا بين افريقيا واوربا واسيا الحقيها بكثير من مجاري السياسة الاستعمارية المرهقة في الشرق الاسلامي الادنى غنمه الله السلامة

اهداء الشورى

اهدى حضرة المواطن الفاضل الشيخ نجيب العسراوي في بالو ايرورزوتي بالبرازيل جريدة الشورى عن سنة الى حضرات الافاضل سعيد افندي مطر واخوانه في اورلفيرا بالبرازيل فنشكر لحضرته غيرته الادبية ، ونرجو من انصار هذه الجريدة ان يعلموا ان الاهداء هو احسن وسيلة لتعضيد الشورى هذا فضلا عن كون الهدية الادبية ابقى للوداد من اهداء السلع وما اليها

البحرين اليـــوم

في سنة ١٣٤٣ هـ استوحش الشيخ حمد بن محمد بن خليفة من ابن عمه الشيخ حمد صديق الانكليز ووصيه الميجرسي كي دبلي فهرب الى الأحساء وصادرت الحكومة أملاكه وباعتها بالمزاد العلني وهرب ابنه الشيخ خليفه الى أبي شهر ومنها الى طهران حيث قابل رضا شاه فاستنجده وبيده المكاتيب الرسمية المتبادلة بين جده الشيخ محمد والدولة الايرانية وطلب المساعدة ليستعيد حقه المغصوب منه بمساعي الانكليز فلم يلق اذنا صاغية حتى اضطر الى مصافاة أعدائه وقنع من الغنيمة بالاياب فرجع الى البحرين لقاء معاش قليل لا يقوم باودة بعد أن أخذت عليه التعهدات بالتنازل عنه حقوقه وهكذا فان الحق للقوة

يقول المكاتب السياسي لجريدة الدايلي تلغراف في مقال كتبه عن ذلك الاحتجاج أن خبراء وزارة خارجية بريطانيا يتفحصون بدقة كتاب الحكومة الايرانية المرفوع الى السكرتير العام لعصبة الامم احتجاجاً على المعاهدة المذكورة وقال انه لم يرسل لغاية الآن رد رسمي عليه ولكن الادعاءات الايرانية الرئيسية مردودة لاسباب تاريخية قوية من ذلك ان الحكم الايراني تقلص عن البحرين منذ قرن ونصف وجزائر البحرين ليست قسما من ايران لا من الوجهة التاريخية ولا من الوجهة الجغرافية ولا من الوجهة الشعبية الاجتماعية وعلاوة على ذلك فلبريطانيا اكثر من قرن وهي تعقد المعاهدات مع شيوخ البحرين بصفة كونهم امراء مستقلين ! ! وهنالك اسئلة هامة يطرحها المرء في هذا الصدد من جملتها سوء الان وجيهان وهما لماذا تأخرت ايران كل هذه المدة الطويلة عن تقديم مطالبها الغريبة !! وما هي التأثيرات التي حملتها على هذه المطالب ؟

ونحن نوافق الكتاب الانكليز بان الادعاءات الايرانية الرئيسية مردودة ، وان مطالبها غريبة ولكن اغرب منها واوجب للرد منطقياً وحسياً هي ادعاءات الانكليز ومطالبهم فايران وان كانت غير محقة تتشبث بالجوار والتاريخ والمذهب الديني وبالجاليات الكثيرة التي تملأ البحرين ولكن ما هي حجة العم جون بول (اذا استثنينا فوهات المدافع) ؟

وما هو المنطق الذي يجعل مطالب الفرس غريبة في نظر الكاتب الانكليزي ويجعل التشبث الانكليزي معقولا اللهم الاقصاصات ورق استكتبت بافواه المدافع ونكثت من الجانب القوي عدة مرات ولكنها نفذت على الضعيف وفسرت بحسب الشهوات

فاين من المنش بحر الغزال — واين نيانزا وتهتانها
ودعوى القوي كدعوى السباع — من الناب والظفر برهانها

اذا أرادت بريطانيا أن تبرهن على حسن نيتها نحو العرب فلتدع الجزيرة تكون وحدتها المنشودة وتضم اطرافها اليها ولا تطلب من جلالة الملك ابن السعود أن يحترم حرمة بلاد هي أول من هتكها واجترأ على حرمتها وهي تعلم أن جلالته اقدر على ادارة هذه البلاد من جميع الامراء المعاصرين الذين تخيفهم لمروتهم والجميع أبناء عم من عنزة ولو انها تركتهم وشأنهم لاتفقوا على الولاء والائتلاف وخير للسياسة البريطانية ان تعترف بالحقيقة وتكشف برقعها اللطيف عن وجهها الفولاذي والا فذلك الزمن الذي كنا نصدق فيه برهانها واباطيلها قد مر وانقضى فاصبحت الآن تمثل دورا كوميديا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

جهينه

اخبار سورية

— طلب ٢٠٠ من النواب الافرنسيين الجلاء عن سورية فرفض بوانكاريه رئيس الوزارة وقسيس الاستعمار وعرض المسألة على المجلس فصوت معه ٣٨٠ بالبقاء في سورية !!

— كتب جميل مردم بك من باريس الى بعض رجال الكتلة الوطنية في سورية يؤكد عودة بونسو في شهر ديسمبر الجاري وان الوزارة اطلقت يده في حل المسألة السورية وستكون المفاوضة بينه وبين مكتب الجمعية التأسيسية

رحلة الى الهـــــند

كنت لما اقتربت الباخرة من بومباي احادث احد ضباط الباخرة فعرفت انه نمسوي الاصل ربيب ايطاليا اي انه من بلاد ترستيتو وقد وجدته عدواً لدوداً للايطاليين ولكل دول الارض إلا جرمانيا واخشى فيما الا اخون ان السلام قد ساد على هذه الارض التعيسة وان البشرية لن ينتابها كابوس آخر كذلك الحلم الرهيب لسنين ١٩١٤ — ١٩١٨ واذا بذا النمسوي يزف الي اخباراً واليك ما قال :

ان الشعب الجرماني لن يتساهل في أخذ الثار ويجعل اعدائه امثولة بين الرجال فان جرمانيا معامل للمدافع وآلات القتال الجهنمية وهي على اهبة استعداد عظيم لعيد الحرب اعظم من الاول مع جميع التدابير الحربية وحسب التشاميت التي تعلمتها من حرب اوربا فرهبني هذا النبي الذي يسأل عن عظم الحزازات التي ابقتها تلك الحرب الشعواء في قلوب الالمان والنمسويين حتى التريستيين

* * *

وفي الثالث من شهر ابريل سنة ١٩٢٣ عند الساعة الثالثة صباحا رأينا البشير الاعظم الا وهو الفنار فعند رؤيته رقص قلبي طربا لاني اخبرت ان ذلك كل فنار بومبي وليس هنالك غيره لأن الاوقيانوس الهندى فرغ من الجزر افرغ من فؤاد موسى وبعد سويعة من الزمان اذا بنا نرى البحر كأنه شعلة نار وقد انيرت كل اركانه فترى الانوار على البواخر الراسية والسواعي الماشية والبواخر الجائية والذرات القائمة منظر لبهيج ويبهج القلب بهيج وعند الساعة الخامسة اخذنا بالاستعداد لبارحة البابور . وعند الساعة السادسة رأينا سواعي الصيد كأنها جراد منتشر . فاخذت البحرية بانزال الحبال ووصلنا القلاووظ بعد تبلل البال لتأخره عن بعض دقائق . وبعد برهة ظهرت بومباي باجلى مظاهرها فكنت ارى خطا مستطيلا مخضرا اخضرار الاوراق في الربيع يتخلله ارتفاعات وانخفاضات يبدو لنا منها منظر بديع هذا بابور واصل من (عدن) وآخر من (كراتشي) وثالث من (بور بند) ورابع من (جاوا) وخامس من (كلكتا) الخ وبساتين خضراء وعمارات زاهرة ومصانع تدل عليها المداخن العالية . فقلت لنفسي مخاطبا وليومباي شاخصا — ايه بومباي عرفتك بالصفات بعد ان قرأت عنك في كثير من الاوقات . عرفتك جزيرة حقيرة لسكنى الصيادين بل عرفتك كاعرفك الكل مرسى لقوارب الصيد ليس الا ، عرفتك مبرا لعروس شارلس الثاني ملك انكلترا من مملكة البرتغال عرف الناس جزيرة غير مطروقة غير معروفة فكان ايجارك سنويا مبلغ زهيدا لايذكر هاي مبلغ عشرة جنيهات فقط تسلمها شركة الهند الشرقية للمملكة البريطانية ومنذ جيل مضى لم يكن ميدانك سوى كهف للصوص البحار فمن الذي احدث فيك هذا الانقلاب ! ما الذي يجرى ? ايه بومباي ماذا حدث حتى تغير حالك من الهمجية الى التمدن ومن التفر الى الحضر . كنت اطلالا بالية فصرت قصوراً عالية سبحان من يغير ولا يتغير

اول ما يستلفت نظر الواصل الى مدينة بومباى هو امتزاج الخلائق على الطرقات واشكالهم فترى الاوربي ببنطلونه ولباسه الغربي ثم الانجليزيات وهن مشمرات عن السواعد عدات في السير للذهاب الى اعمالهن المتنوعة وكذا يرى المرء رجال الفرس ونسائهم وهؤلاء القوم نزحوا الى الهند من فارس بعد الفتح الاسلامي واتخذوا الهند وطنا جديداً لهم وعلى الخصوص مدينة بومباي فترى على رجالهم ثياب البيضاء المؤلفة من السترة الطويلة التي تصل الى الركبتين والسروال والكوفية السوداء والنساء بالسواري المختلفة الالوان كالخضراء والحمراء والبيضاء والبنفسجية مع جمالهن المشهور يتخترن المعروف ، والسارى هو ثوب يكتنف الجسم كله من قمة الرأس الى اخمص القدم . ثم نساء الهندو وهن عاريات السواعد والبطون لابسات لفحات قصيرة على الصدور يسمونها — كنتلي — ثم نساء الماراتا الكاشفات لرؤسهن ورجال الابانيان عليهم الكوافي المعروفة باسم « غاندى الشهير »

وقلما ندر ترى النساء المسلمات احجبات وعلى اعينهن شباكا صغيرة لينظرن من خلالها فلا تعلم عن الواحدة منهن ان كانت بيضاء او سوداء شابة ام عجوزاً فتذهب بعد ذهابها عن الفكر وتنمحي تماما الا ماندب ولكن بعض نساء المسلمين في بومباى يتزين بزي نساء الهندو فيعسر على الناظر التمييز بين المسلمة والوثنية والغربية والوطنية .

وما أعجب اختلاف لغات القوم . ففي الهند ثلاثمائة لغة مختلفة تسمع في بومباي الاردو والكجراتي والماراتي والكناريس والانكليزي والتاميل والبنجابي والجوانيس « وهي لغة البرتغاليين سكان دواخل الهند » ونادرا الافرنسية والعربية وقد اختلط الحابل بالنابل باشكال شتى فترى المرأة والفتاة والصعاليك والامراء والملوك من راجات الهند منهم الناشب والآيب كل في ملك يسبحون . هنا في الترام وذاك في السيارة وآخر في العربة والاسواق مشحونة بالخلائق والباعة وهم من الرجال والنساء وكذا المشترين فسبحان المتكفل العظيم .

حطننا الرحال في لوكندة شاه جهان المشرفة على ادارة القطار و « بوري بندر » و « كروفرد ماركت » اشهر سوق في بومباي بل في الهند جميعها وبعد الوصول ابتدأت بزيارة المدينة وأسواقها ومدارسها ومحاكمها وادارها فقضيت فيها عشرة أيام انتقل تنقل النحلة على الازهار واجني من مشاهداتي الثمار (كنحلة تطوف على ورد الخمائل) تارة اعجب من البذخ والاسراف وطوراً انحسر من شدة فقر بعض الناس وفقرهم فهي مدينة قد جمعت بين النقيضين بين الغنى والفقر والعزة والجهل والسعادة والشقاء . ومن اشهر بناياتها البناية المعروفة باسم فكتوريا ترمنس وهي ملك شركة القطار المذكورة آنفا فان هذه البناية جمعت بين بديع الزخرفة وشموخ البناء ومتانة الصنعة ففيها النعيم المقيم لمنتظري القطار من المسافرين كالحمامات والمطعم ومحلات مبيع المشروبات الباردة والشاي والكتب والجرائد بلغات عديدة ومحلات للراحة والنوم وتمضية الوقت والتسلي حتى يحين وقت البراح . وامام هذه البناية عمارة البوسطة العمومية الجديدة وهي مبنية بالحجر الاسود والاصفر الذى جيء به من مدينة « كرلا » التي تبعد قليلا عن بومباى وطول ادارة البريد ثلاثمائة وخمسون قدما وهي مؤلفة من ثلاث طباق ففي الطبقة السفلى توجد الادارات لاستلام الرسائل وتوزيعها وادارة التلغرافات ومستودع الاموال وفي الطبقة الثانية اعني الاولى تجد مدير ادارات البريد وبناء هذه العمارة يدل على ذوق سليم وهندسة بديعة وتقدم في فن البناء وفي وسط البوسطة ترى قبة معلقة في فضائها من الطبقة الثالثة والتصعد منها كما لا يخفى هو تجسيم الصوت . ومن ادارات بومباى الشهيرة وبناياتها الفخمة المحكمة الاستئنافية فادارة كاتم السر العام . فجامعة بومباي . فكنيسة سان توما . الخ . واقل ثمن كلفته كل من هذه البنايات هو مائة الف جنيه وأعظم واجل سوق في بومباى هو « الفورت » يعني القلعة فقد كان هذا السوق مقر مدينة بومباي الاصلية بعد وصول الانكليز اليها حيث كان الناس يقبعون في كسر ديارهم من غروب الشمس فلا يخرجون منها خوف التعدي من النهبة في جوار المدينة وكان للفورت اجراس متى رنت بصوتها تسابق الناس الى حماية الا البحرية فيسمح لهم بدخول المدينة حتى الساعة التاسعة ونصف مساء وهناك اسواق اخرى لشتى الحاجيات حتى انه يكاد يكون من رابع المستحيلات عدم وجود شيء من مطالب الانسان فيها وفيها المستشفيات الحديثة والنوادي العديدة وميادين الرياضة وبيوت الاوبرا ومحلات التمثيل والسينما ودور المشعوذين والمتجمين والكليات والمدارس العالية والثانوية والابتدائية وما لا يحصي من أسباب الراحة والتسلي كالبساتين ودار العجائب وبستان الحيوانات وكلها تشتهيه النفس وتقر به العين . (يتبع)

(عدن) محمد علي ابراهيم

منوعات

مأدبة قنصل مصر

في العراق لزميله

ادب سعادة الاستاذ مخلوف بك الذى عين قنصلا عاما لمصر في العراق مأدبة غداء للتعرف بسعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق العام في مصر

وسيقصد مخلوف بك ديار العباسيين قريبا وربما بعد اسبوعين

الدكتور عفيفي بك

والمفوضية المصرية بانجلترا

ذاع اخيراً ان حضرة صاحب المعالى الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية المصرية سيعين سفيراً لمصر في لندن ولكن الخبر لم يثبت

وفي الواقع ان الدكتور عفيفي بك من اقدر رجال مصر على تمثيلها في عاصمة الدولة المحتلة ولكن وزارة الخارجية أيضا تحتاج الى مقدرته .

هذا ولا يزال منصب سفير مصر في لندن شاغراً لدقته واحتياج من يشغله الى صفات غير متوفرة عند عدد كبير من رجال اليوم

مثل فلسطين !

اطلعنا على رسم فتوغرافي لحي من احياء مدينة مليلا بمراكش بعد أن دمرته العواصف فتذكرنا فلسطين وحالتها بعد الزلازل فاستفنا لأبنائه نكبوا بدون أن يسأل عنهم احد ، أي مثل اهل فلسطين !

قانون !

تسن حكومة تشيكوسلوفاكيا قانونا يجيز للحكومة اعدام المرضى الذين لا امل في شفاءهم على ان يكون الموت بطريقة لا تجعل المريض يشعر بألم وبدون ان يدري بما يراد به

وقد استهجنت احدى الصحف وضع هذا القانون اشد الاستهجان

والظاهر ان تلك الجريدة لم تسمع بفلسطين وسورية ، ولم تدر بان جمعية الامم سمحت للاستعمار بأماتة اهل سورية وفلسطين وهم احياء ، وان تجرى عملية الموت بشكل فظيع شنيع وتعذيب مستمر على ان يدري اهل تلك البلاد بان مصيرهم الزوال من عالم الوجود !

السيد رشيد رضا

يسرنا ان نبشر بزوال البأس عن فضيلة الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الغراء وقد عاد الاستاذ والحمد لله الى مزاولة اعماله ومقابلة اخوانه وزواره

اشتراكات واعتذارات

طولكرم « بالبريد » — الاستاذ عزمي بك ولجنة الاحتفال بالشورى

أتمنى لو تسمح لي الظروف بمشاركة حضراتكم في حفلتكم الشائقة التي فيها يسطر لكم التاريخ شكراً جزيلا على تقدير الرجال العاملين كصاحب جريدة الشورى محمد علي افندي الطاهر فان احتفالكم بجريدته الشورى الآن لمضي اربع سنوات جاهدت فيها جهاد الابطال وناضلت فيها نضال الاسود لهو احتفال يطرب كل عربي صميم ويسر كل وطني مخلص ولعمري ان المحتفل بجريدته هو الدرة الثمينة الفلسطينية المكنونة في مصر وبها لنا الفخر على مدى الدهر فاشارككم عن بعد بتلك الحفلة البهيجة وأسأل الله تعالى ان يديم لنا الشورى وصاحبها وأرجوكم قبول معذرتي لمشغوليتي واقبلوا احترامي مع أزكى السلام

المخلص : نجيب البلدي المحامي

حضرة الفاضل المحترم الاستاذ محمود عزمي بك

سلاما واحتراما وبعد

تلقت جمعية الشبان المسلمين في جنين دعوتكم لحضور الاحتفال بمرور اربع سنوات على صدور جريدة « الشورى » الغراء وهي تشكر اللجنة شكراً جزيلا وتحيي المحتفل به بتحية الاخلاص

سكرتير جمعية الشبان المسلمين :

فهمي عبوشي

استدراك

سقطت في اثناء جمع الحروف بعض عبارات من كلمة صاحب الشورى التي ختم بها الحفلة وهي :

« قبل كل شيء اذكر لمصر فضلها علي وحسن وفادتها واشكر للشعب المصرى النبيل مالقيته من عطف وكرم . لقد تمتعت في مصر بأقصى ما يمكن لانسان ان يتمتع به من حرية في ظل قضاء عادل فمن لهذا الوادي العزيز العمران والامان . فانا اهتف بحياة مصر وارجو لها مايرجوه ابناء النيل لوطنهم الذى هو وطن ابناء الشرق جميعاً »

محاكمة من اجل الشورى

اتصل بنا ان حكومة طولكرم ظفرت بمواطن يحمل ١٢ نسخة من الشورى فساقته الى المحكمة وابرق الخواجه بنتويش الصهيوني ، القابض على خناق البلاد بوضعه في منصب النائب العام ، يطلب الى وكيل النيابة الاصرار على طلب تغريم الذي (احرز) نسخ الشورى ستة آلاف قرش صاغ فقط لا غير !!!

آلامن القبعة !

لندن في ٣٠ نوفمبر — جاء من كابول ان الملك امان الله خان اصدر مرسوما ملكيا امر فيه جميع اهالي كابول بان يرتدوا الملابس الافرنجية والقبعات عند ما يسيرون في شوارع المدينة ابتداء من اليوم الحادي والعشرين من شهر مارس المقبل

(الشورى — الى ٢١ مارس ? هذه مدة طويلة ! وحرام ان يحرم الافغانيون من هذه النعمة وهذه المدنية والرقي واختصارها الى ٢١ مارس !! ليته أمر بأن يجري ذلك فوراً لعل المشكلة تنقض بسرعة ....)

تهويد بريد فلسطين

معلومات طريفة

اصبح بريد فلسطين الآن ادارة يهودية لا ادارة اجنبية فقط . فالبرد الثانوية تغلق بعد ظهر السبت ، والبريد السيار لا يصدر المسوكر يوم السبت ، وجميع مكاتب التليفون والبريد والبرق في وادى حنين وعيون قاره الخ لا تشتغل يوم السبت بطوله ، وكذلك في اعياد اليهود ...

هذا مع العلم بان دوائر البريد والبرق بفلسطين في ايام الاحاد تغلق من الظهر

اما الجمعة واعياد المسلمين فلا يسأل عنها احد !

وفاة وتعزية

نعت اخبار فلسطين المرحوم الحاج خليل الحامي والد الدكتور ابراهيم بك الحامى من اعيان يافا فنعزي حضرته وآله الكرام ونطلب للفقيد الرحمة والرضوان

قنصل العراق العام

زار سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العراقي العام في القطر المصري معالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية المصرية وكانت هذه الزيارة رسمية لتقديم اوراق اعتماده

حادث البراق

لندن في ٢٧ نوفمبر — وضع المستر امري مذكرة ادمجت في كتاب ابيض عن حادث البراق الشريف واعلن فيها عزم الحكومة على المحافظة على حقوق اليهود في الوقوف على الرصيف المجاور للجدار المبكي وتخويلهم الحق في وضع الاشياء الطقسية فيه بحسب ما كان مرخصاً لهم في عهد الحكم التركي

وقال المستر امري ان كل سعي لالزام المسلمين المالكين للرصيف بمنح امتيازات جديدة او حقوق لليهود يناقض ما يفرضه علينا واجب الانتداب وقد عهدت الحكومة الى كبير موظفي حكومة فلسطين في أخذ رأى الفريقين رغبة في التوفيق بينهما — ر

(الشورى — ياناس يكفيكم لعب ، دعوا فلسطين تستريح اعملوا معروف)

احتجاج امام عمان

على بريطانيا ومسقط

ارسل الينا صديقنا العلامة الشيخ ابراهيم اطفيش يقول :

وقفت على ما علقته الشورى من الاستفهام الانكاري !! على احتجاج جلالة الامام الخليلي بعمان بارساله الى قنصل بريطانيا بمسقط وجوابا على استفهامها اقول : ان الامام احتج على بريطانيا وحكومة مسقط كل منهما احتج عليه احتجاجا خاصا لأن قبيلة بني بوعلي تابعة لحكومة مسقط وهي مرتبطة مع بريطانيا ثم ان محاولة خروج القبيلة عن حظيرة مسقط كان فيها اصبع بريطاني على ما اورده بعض المصادر ولا يخفى على ماذكرنا ان الاحتجاج يجب أن يكون على ما نشرته الشورى الغراء والى القراء نص احتجاج جلالة الامام على حكومة مسقط :

« الى مجلس وزراء السلطان الجليل بمسقط وفقه الله لقد بلغنا ان شيخ بني بوعلي سولت له نفسه الحقيرة ان يرفع على منزله راية اجنبية معلنا انسلاخ قبيلته عن المملكة العمانية وقد أثار هذا الحادث الخواطر جداً وعليه فاذا كانت حكومة عظمة السلطان عازمة على تأديب هؤلاء المتجاسرين وارغامهم فنحن حاضرون لامدادها بكل ما يوجبه علينا واجب الوطن والا فليعلم اننا لانرضى باحداث راية جديدة داخل حدود المملكة مطلقا وسنقوم بتطهير البلاد من امثال هؤلاء الخائنين وتمزيق خرقتهم المسخرة ليكونوا عبرة لغيرهم من سخفاء العقول فالرجو الجواب الواضح عن مقصد مجلسكم الموقر في هذه المسألة مع رسولنا هذا . تاريخ ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٧ كتب عن اذن الامام اعزه الله الامضاء : عيسى بن صالح الحارثي »

(الشورى — هل لحضرة صديقنا وقد ارسل الينا هذه المعلومات ان يبين لنا : من هو الاجنبي الذي يقول عنه الاحتجاج ?)

عزيز بك علي

اتصل بنا أن القائد العربي الشهير عزيز بك علي المصري قد عين مديراً للمدرسة البوليس والادارة في الحكومة المصرية

فنحن ان صح الخبر ، نرى أن الاولى أن يعين مديراً للمدرسة الحربية وهذا أقل مايتكافأ مع مقام قائدنا الكبير وعلمه العسكري العالي وعلى كل حال نشكر للحكومة المصرية تفكيرها ولو في الزمن الاخير — بالانتفاع من مواهب قائد عسكري لا مثيل له بين القواد الشرقيين في العصر الحاضر

بسبب البرنيطة !

البصرة في ٢٧ نوفمبر — في الانباء الموثوقة الواردة من المحمرة ان الثورة العربية تفاقمت في انحاء عربستان مما حال دون وصول جلالة الشاه الى عبادان والمحمرة وان الثوار هجموا على دور الحكومة في عدة بلدان وقتلوا بعض موظفيها . غير ان الحكومة الايرانية تذيع انباء وبلاغات رسمية على اهالي المحمرة تقلل من شأن الثورة خشية اندلاع لهيبها الى اماكن جديدة . ونشر الجنرال فرج الله خان القائد الايراني العام بلاغا رسميا قال فيه ان الثورة حصرت في نطاق ضيق ولم يتكبد الجيش الايراني في جميع المعارك التي خاضها اكثر من ٦٠٠ جندى « فقط ! » ولكنه اسر من الثوار ٢٠ عربيا عدا القتلى والجرحى الكثيرين وبين الاسرى زعيمان كبيران هما (اسعد المقتول) و (حسين الصقر) وقد ارسلت الحكومة نجدة جديدة الى موطن الثورة وعززتها بعشر طيارات واصدرت اوامرها بتفتيش جميع البواخر والزوارق البحرية وغيرها التي تصل الى المحمرة خشية ان يكون فيها شيء من الاسلحة بغية امداد الثوار وتشديد عزائمهم (ص)

كمان البرنيطة !

بشاور في ٢٧ نوفمبر — وصل الملك امان الله الى اباد حيث ينوى ان يعالج بنفسه زعماء عشائر الحدود المتمردين (ص)

ملاحظات وخواطر

يوم من أيام القاهرة

قلت لصاحبي : انني آسف لعدم استطاعتي تلبية دعوتك في ذلك اليوم لأني اعتذرت عنها لصديق عزيز تركت له فلا يمكنني التخلص بعد ان سبقت دعوته دعوتك . انى أشكرك ويسرني أن ابارك لك في قرانك بعد ان قدرتني وتمنيت من صميم قلبك أن تحرم من حضوري الزفاف . على انني بعد أن أتغدى في دار صديقي الذي قلت لك عنه في شيء سأجيء الى دارك بالعباسية فأجد ضيوفك يشربون القهوة بعد الغداء فأشرب معهم وبذلك أكون قد حظيت بتلبية الدعوة الاولى وتشرفت بتلبية دعوتك أيضاً

* * *

وفي الساعة الواحدة كنت اطرق باب صديقي في شبرا ففتحت الخادمة الباب وجاء نحوي صاحب الدار وهو فتى في مقتبل العمر بسيط القلب طيب النفس فقال في بشاشة ووداعة لماذا تأخرت ؟ انا كنا بانتظارك

فشكرته على عظيم « جنايته » وقد هلع قلبي من هذه الجملة وخفت من اكل منها ولكنني همست في اذنه قائلاً أنت مثل أخي فاسمع : إياك ان تلوم الضيف ان تأخر قليلاً ولا تسأل عن فلان وفلان لم يجيء معه

وفي الحقيقة انني لم اتأخر ، لان القوم في العاصمة المصرية ، لا يتغدون ، وخصوصاً في الولائم إلا قبيل الثانية بعد الظهر وعند العامة فأنا اذن لم اتأخر بل جئت في الميعاد

وعرفني صاحب الدار بضيفين كنت اعرفه وعرفني من زمن بعيد ، وكنا قد اجتمعنا في تلك الدار قبل الآن ، فلم اشأ تأدباً ان اجيبه الاثنين بكلمة « يعرف بعض » بل قلت « تشرفنا » واقبلت بشراسة الى صاحبنا الضيف الآخر عن صحته ، وان كان هو وصحته لا يهمني لانه كان على شيء من ثقل الشعور لكن اجتماعي به لن يطول على كل حال فحمدت وجوده ، والظاهر أن السماجة لم تشأ إلا أن تجعله يعلن عن نفسه فالتفت الى رب الدار وقال له بصوت عال : « من حضرته ؟ انا شايفه قبل الآن واعرفه ولكنني نسي الاسامي بس » ....

اما انا فقد ازداد غيظي من قلة أدبه لأنه لو كان على شيء من الكياسة وكان ضعيف الذاكرة وكنت نكرة جاز له ان يميل على اذن صاحب الدار يسأل عن الاسم بصوت انه يجعلني اشعر بحركته ولكن اللوقحية من الله منحها من يشاء من عباده وحرم بعضهم من نصائحها ثم يسلطها عليهم ثقل الدم ايضاً ..

* * *

وكانت المائدة انيقة ، لأن ربة الدار ، وهي من شهيرات نساء الشرق أدباً وفضلاً ، اعتنت بضيوفها أشد الاعتناء واعتنت بهم المآكل الشرقية البيتية التي لا توجد في غير البيوت الراقية ، وناهيك بالملوخية على الطريقة السورية بقاقاتها وما يلزمها من توابع للطاقة تعد قرة عين للمباجر ، وحسبك « بالكبيبة » اللبنانية التي لا مثيل لها بين مأكولات الصوالين ...

اما انا فقد احترت في امري لانني اكره الملوخية كرهاً شديداً لدرجة انني اذا رأيت حقلاً مزروعاً من هذا النوع من الخضرة عجبت عيني ولعنت الذي غرسه ...

ولكني لم اتعب في الاعتذار عن اكلها اذ خلقت لذلك سبباً طبياً ، وما اكثر الذين يتبعون الحمية في هذا العصر ... فلم يفطن احد الى الحقيقة لأني اتبعت الاعتذار بالتغني بجمال الملوخية عندما تكون خضراء سندسية تزين الحقول كأنها زهرة في طور الارض ...

وتحدث القوم بما شاءوا من أفانين السمر وكان الطعام وقصعته موضوع الحديث واردت انا ان اتحدث وأن اجيء بالجديد الغريب فقلت : من أغرب النوادر التي صادفتني اني لبيت دعوة مثل هذه في بيت كريم أراد اهله أن يتحفوني بأندر نوع من الطعام فلما قدموه لم اذقه لشدة بغضي له ، ثم امعنت في وصف ذلك النوع وقلت : كبيبة سمك ؟ !

هذه نكتة غريبة حقاً ولكني لا احبها بل ابغضها اشد البغض ، اعرفها لا تمتها الريفيا كنت ما اعتدت اني القوم بحماسة واصف لهم خجل اصحاب تلك الدار يومئذ ، سمعت سيدة الدار التي نحن فيها تلك الآن تقول « أخ ! » وقد وضعت يدها على صدغها فقلت لا بأس عليك . هل اصابك ضرس شيء ؟ لعن الله الاضراس ما أشد وجعها ! فقالت السيدة بشيء مكلوم « ... »

وبعد ساعة قمت من الحضور فضحكت مثلي وقلت أن من المصادفات « ... » جميلة حقاً : فالظاهر ان سيدتي « قرطت » لسانها !!!

وبعد هنيهة قيست ان سبب ما جرى لم يكن وجع ضرس السيدة ولا لقرطة اصابت اللسان بل لشدة حرجها وهي قد أعدت لنا في ذلك اليوم كبيبة السمك ....!

* * *

بعد ان اكلت من الانواع الاخرى فرقت المائدة التي جنيت على اعلها بالتعميم وهم يودون سروري ، واحاطوني باحسن ما لديهم وما يمكن أن يتحف به الضيف ، وذهبت الى العباسية ....

وكان يوماً نحساً ، واشتغالي معطلة ، ولكن لا بأس فان صديقي الآخر ينتظر أن احيه في فرحه والانسان لا يتزوج ويفرح كل يوم

فلما وصلت الى الحارة التي تقع فيها الدار وجدت أحد أصحابه يحمل شمسية وينتظر تواره ، فقلت له : هل اصرفتم ؟ اني قادم لشرب القهوة عند صديقنا حسب الوعد : فقال لم نتغد ولم نأكل ، وها هي الساعة تدق الثالثة وقد اذيت صلاة العصر ! فقلت : ولماذا تصنع أنت هنا ؟ هل اشتريت آنت الخبز فأنصرفتم ! ؟ فضحك صاحبي وقال كلا ، بل أن الشيخ فلان الفلاني من مفتشي الازهر وهو من المدعوين لم يصل بعد وقد أكد أنه آت فارسلوني لانتظاره ...

قلت : هذه قلة أدب من سيدنا الشيخ ... الا يدري - بسلامته - ان الناس ينتظرونه وكلهم أصحاب أعمال ويودون الانصراف اليها ؟ وما ذنبهم ليتركهم في هذا الجوع الشديد ؟ ! ثم حسبت نفسي على هذه العجلة وقلت بل الحق على المنتظرين ، فالواجب على صاحب الدار ان يقدم الطعام ومن حق المدعوين ان يأكلوا ، لانه لم يشترط عليهم ان لا يأكلوا إلا اذا جاء فلان « الخفيف » ولو بعد العصر !

ثم رجوت صاحبي ان يبلغ صاحب الدعوة اني جئت ثم رجعت لأني لا اميل الى التفرج على الآكلين !

وقد بدرت الى أول حافلة متجهة الى العتبة الخضراء فركبتها ، واخذت افكر في مفاجآت اليوم واذا بحرمة بدت من احد الركاب تنبها مشاجرة مع قاطع التذاكر لأن الراكب يريد النزول عند حي الظاهر وقاطع التذاكر يقول له « تعيش فكك ! خليك معانا لم تفك ... »

وتفصيل ذلك ان (الكساري) لا يبدل ما معه من قطع النقود الكبيرة بصغيرة عند اغطية في آخر الخط او في أوله بل يصرف تلك الدقائق في المباريات مع اترابه ويتأمل السياب مع لفراته ، فاذا ركب الناس وسار الاوتوميل أخذ من اكثرهم انصاف الريالات وارباعها على ان يرد لهم الباقي فلا يجد

فالسيارة تجري وهذا الراكب الذي وصل الى المحل المقصود يريد النزول فلا يقدران يغادر السيارة لئلا يخسر الباقي ، والكساري يقول له بكل دحلوبة : « خليك معانا لما نجي فكة ! » أي ان تذهب به السيارة الى ما بعد غايته او يترك له بقية « البريزة » ...

وقد اتضح بعد ذلك ان صاحبنا الكساري قد شبك على هذه الصورة جميع الركاب ، نصرنا كلما اراد راكب النزول دار الصياح ووقفت السيارة الى ان يصرف الكساري « واحدة ام خمسة » ...

ولم تصل العربة الخضراء الا بعدان غربت الشمس وضاع علي نصف النهار بعد ان ذقت فيه من البرمطة انواع العذاب !

وسألت في اليوم التالي احد الاخوان الذين حضروا وليمة العباسية ... ما فعل الله بكم ومتى وصل الشيخ ... ؟ فقال انه جاء قبل الغروب بساعة ونصف ! فقلت الم يتضجر الضيوف منه ، الم يشتم احدهم ويوبخه على فعله ؟ فقال بلى لقد قال الاستاذ الزنكلوني هاتوا المائدة وليأكل الناس بلاش مسخرة فان جاء الشيخ ... بعد الأكل اعطوه طعامه في صحن ليأكل وحده ! وتصادف ان الشيخ جاء في آخر لحظة فاشترك في الاكل ولكن الاستاذ الزنكلوني شواه على ما صنع

* * *

وجلست الى مكتبي غاضباً مما لقيت في ذلك اليوم واخذت أشتغل لأعوض ما فات وقد نشطت في عملي وان كنت قد ارتبكت من كثرة الشغل وفوضى المكتب وعليه الاوراق والرسائل والصحف مكدسة تكديساً ، وكان عمال المحل قد انصرفوا فقمت الى الشاي فغليته وجلست أشرب منه متلذذاً واذا بصاحب بزبورني فرحبت به وقدمت اليه كأساً من الشاي ليشاركني فوضعه على المكتب واخذ يداعب القطة : واذا بذنبها يقلب كأس الشاي فسال ذلك الشاء السكري الساخن ويبلل الاوراق واتلف الجرائد فكدت اجن ولكن ماذا اصنع ، والرجل صاحبي لا يد له فيما حدث إلا حب التقطط مثلي ! ؟ اللهم لا حول ولا ، وقد احترت في امري ، ماذا أصنع ؟ وأية ورقة أنقذ من البلاء قبل غيرها ! ولكن معظم الورق قد تبلل بالماء والسكر : وهذا لاينشف مع الاسف ، وامتد سيل الماء أو الشاي الى احد الادراج وكان مشحوناً بالاوراق الهامة فسكبها كلها !

ياويلي ماذا اعمل ، ومن أين لي بخرقة انشف بها الورق وامسح بها المكتب ، « انشف مين وامسح مين » بعد ان عظمت البلوى وكبرت الطامة ! واشتد الخجل بصاحبي الى أن تصبب عرقاً فصرت برغم ما انا فيه من هياج اهون عليه الخطب لا وحي عنه ولكن كيف اخادع نفسي ، وقد تلفت الاوراق وبالأخص اوراق الناس ! وكان صاحبي يعرف ضيق وقتي وكثرة اعمالي ويقدر حقيقة ما جرته مداعبته للقطة بجوار كأس الشاي من بلاء ، فارتاع ثم تسلل ناجياً بنفسه !

* * *

وبعد أيام جاءني كتاب من صاحب لي وله يسألني عنه فكتبت اليه أن صديقنا « فلان » لم اره منذ اسبوع ، لأنه مكسوف من حادثة جرت له عندي في المكتب وقصصت عليه حكايته مع القطة !!

(ابو الحسن)

منشور الجمعية السورية

في باريس

باريس في ٣٠ نوفمبر — اصدرت الجمعية السورية العربية في باريس منشوراً بسطت فيه الحالة السياسية الحاضرة في سوريا ومطالب السوريين وقالت في ختامه ان من واجبها المعاونة في تحقيق الاتفاق بين فرنسا وسوريا ببسط الوسائل التي ترى انه يجب ان تعمل فرنسا بها وهي اما ان تترك الجمعية التأسيسية السورية تتم مهمتها وتمكنها بحسب النظام البرلماني من اقامة حكومة شرعية تتولى المفاوضات لعقد معاهدة بين سوريا وفرنسا واما ان تبدي فرنسا تصريحاً تعترف فيه باستقلال سورية مقدماً كما فعلت انكلترا نحو مصر مع ابداء تحفظات بضمان المصالح الفرنسية ويترتب على هذا التصريح ان يصبح لسوريا صفة قانونية للدخول في مفاوضة مع فرنسا لعقد المعاهدة المشار اليها . واما ان تشرع فرنسا في مفاوضات مع اعضاء الجمعية التأسيسية التي هي الان الهيئة الوحيدة الشرعية لتمثيل البلاد لاجل عقد المعاهدة ثم قالت الجمعية انه يبدو مما تقدم ان هناك وسائل يمكن ان تؤدي الى الاتفاق فلا بد اذن من ارادة صادقة لبلوغ هذه الغاية وهذه الارادة موجودة عند السوريين ونحن مقتنعون بان فرنسا لا تعدم مثل هذه الارادة

ما هنالك !

للتصدير فقط !

اتصل بنا ان خطة الحكومة المصرية الآن تسير على عدم السماح للارمن بدخول القطر المصري لا للسكنى ولا للزيارة . اما اذا اراد احد الارمن ترك هذه البلاد فالطريق امامه .

وبهذه المناسبة نذكر القصة التالية :
سأل احد رؤساء المحاكم احد الشهود البلهاء هكذا :

امتزوج انت ؟ فقال الشاهد لا ، ولكن اخي متزوج امرأة !

فقال له القاضي وهل يتزوج الانسان غير المرأة ؟ فقال الشاهد نعم ان اختي متزوجة رجلاً !!

سقنا هذه الحكاية لأن احد الاصحاب استغرب كيف يقال أن الحكومة المصرية تسمح للارمني بترك مصر ، اذ هل يوجد في الدنيا حكومة تمنع الناس من السفر ؟

والجواب نعم : ان حكومة فلسطين تمنع اليهود من ترك البلاد لئلا يقل عددهم ، والحكومة الافرنسية في سورية تمنع الارمن من ترك البلاد لئلا يقل عددهم ...

و بريطانيا في فلسطين كفرنسا في سوريه ، تريد ان تضعف عدد الوطنيين وان تكثر عدد الغرباء ، والا فكيف يتمكن الاستعمار من الافساد بين السكان والتحكم في مخلوقات الله !

بين نجد والعراق

أذاعت شركة التلغرافات الايطالية الشرقية « انبو » على الصحف الايطالية في روما اخيراً مايلي لوكيلها في مصر :

أفادت بعض انباء العراق الخاصة ان قبيلة مطير التي هي اشهر قبائل نجد وأقواها بزعامة فيصل الدويش لجأت الى العراق فراراً من حكم الملك ابن سعود . وقد تلقيت اليوم بياناً من مصدر رسمي لهذا الحادث مؤداه ان فريقاً من قبيلة مطير كانوا محصورين على مقربة من حدود العراق بجنود الملك ابن سعود وعقدوا عليهم دخول بلادهم عقاباً لهم على اخلالهم بالامن العام واعتدائهم في العام الماضي على القبائل العراقية وكان الملك ابن سعود ينوي ارسال حملة تأديبية اليهم فعدل خشية ان يقع منهم مثلما حدث اليوم . وأيدته السلطات البريطانية في العراق وقتئذ وارسلت اليه تؤكد بانها تطرد رجال هذه القبيلة اذا هم لجأوا الى العراق . والمظنون ان هذه السلطات ستطرد أولئك اللاجئين مراعاة لقرارات مؤتمر جدة في هذا الشأن وتجنبا لعرقلة سير المفاوضات بين نجد والعراق وهي التي لا يزال بابها مفتوحاً

(الشورى — ننشر هذه الاخبار ليطلع العرب على مايقال عنهم في الخارج . اما درجة هذه الاخبار من الصحة فهذا ما تكشفه الروية اياماً قليلة . وانا لنقترح على الوكالة الحجازية النجدية في مصر ان تكون للاراجيف بالمرصاد حتى اذا كانت كاذبة حقاً تنفيها بدون تردد . لاننا نشك في خروج الدويش على جلالة الامام ابن سعود)

ماذا في الجزيرة ؟

عمان في ٢٩ نوفمبر — ترد اخبار مقلقة الى عمان من ناحية نجد . و يشاع ان الملك ابن السعود استناداً على مقررات مؤتمر الرياض اعلن الجهاد على قبائل المقاطعات العربية المجاورة . وان قوات الوهابيين تحتشد في جوار شرق الاردن . وان الملك ابن السعود ارسل انذاراً الى جميع قبائل الشرق العربي وقد سافر الامير عبد الله يصحبه المعتمد البريطاني في عمان وبيك باشا قائد قوات شرق الاردن تصحبهم خمس سيارات مملوءة بلوازمهم الى الجهات الجنوبية ومنها الى الجهات الشرقية ويقال ان لسفرهم علاقة بهذه الاخبار المزعجة (ص)

(الشورى — مع اننا نشك في هذا الخبر على هذه الصورة فان الذي نراه خير العرب ان يترك الامير عبد الله منطقة شرق الاردن لاهلها وبذلك يستريحون ويستريح ابن سعود ايضاً . اما اذا كان الامير عبد الله لا يدري اين يذهب فنحن نشير عليه بالذهاب الى قبرص ليقوم بخدمة جلالة الوالد . . .)

مجاهدو وادي السرحان

يؤيدون الجمعية التأسيسية

ويصرون على وحدة سورية

اذاع مجاهدوا النبك الصناديد البيان التالي :

وبعد نقد وقفنا على صورة مفجعة في جريدة الوقت البيروتية مقدمة من بعض افراد العائلة الطرشانية في الجبل يطلبون بها انفصال الجبل عن الوحدة السورية الامر الذي لا يضمر عليه عاقل وقد كانت النفس متعلقة بحقوقنا وكان اقدامنا على الموت الزؤام والحرب الدائمة من ثلاث أعوام وتضحيتنا ضحايانا في سبيل وحدة الوطن ، ولم نزل مرتبطين بمبدأنا الشريف حتى الآن بهذا البيان آملين ان تتكرموا بنشره على صفحات جريدتكم الغراء تطمينا للرأي العام ولأجل عدم القنوط واليأس نقول بعد الاتكال على الله

نحن سكان النبك على اختلاف طبقاتنا نؤيد البيانات السابقة التي تقدمت من عطوفة القائد العام سلطان باشا الأطرش ومن عطوفة رئيس اللجنة العليا الامير شكيب ارسلان في طلب وحدة البلاد بحذافيرها ونؤيد الكتلة الوطنية في الجمعية التأسيسية ولا نعترف بكل ما يصدره المقيمون في الجبل من مضابط

كهذه ولا خلافها لانا نعدهم بنظرنا انهم بلا حول ولا طول وارادتهم مملوكة لغيرهم اذ رجعوا وسلموا انفسهم وسلاحهم دون قيد ولا شرط ولا يحق لهم طلب شيء الا ما يؤمرون به من قبل السلطة ! فالكثير ون منهم يدعون الزعامة ليس من العائلة الطرشانية فقط بل كل شيخ قريه زوحاني كان أم جسماني فهو وحده المغرور بنفسه وانه هو الوحيد المتعلق بمصرفته وقد تعودوا واعادة خامس طبيعة على التجارة بحياة بني البشر ويعلم لأي كان ما عزوهان من حين نشوب الحرب العالمية حتى الآن ومن يتبع تاريخ حياة هؤلاء الجماعات ويمعن النظر يعلم ان معظم أرزاقهم وما نالوه من الثروة تناولوه عن هذا الطريق وطريق البلف والادعاء

نحن وان نكن محاربين للدولة الافرنسية وشاهرين في وجه جنودها وانصارها المطوعة السلاح ماضياً وحاضراً والى ان نحصل على حقوقنا المشروعة فاننا لا نستعمل معها الا الصراحة ولا نسعى بالخلاف ولا نتزلف لها لاجل دريهمات لا قيمة لها في جانب الشرف والحياة الحرة بل نقول لها اننا قوم عرب اصحاب شمم واباء لا تنام على ضيم ولا نستكين لاهانة . انت دولة صديقتنا لا سيدتنا وجارتنا لا مالكتنا وقيد حريتنا بايدينا لا نسلمك اياه مادمنا احياء فلا يجب ان تصدقي احد مما ذكرناهم فانهم لا يمثلون سوى نفوسهم واما الرأي العام في الجبل فهو معنا .

فعليه نعلن للملا اننا بريئون من كل فرد غير وطني لا يقول برأينا الذي هو رأي البلاد كلها ولا نعتبر له مقاماً ولا ينفذ له علينا كلام وعصرنا هذا عصر حرية وحياة . وقد انقضى زمن الشخصيات والزعامات والطوائف والعائلات بل الزعيم الحقيقي الشريف الهمام من يخدم وطنه بصدق عزيمة واخلاص نية واقدام وهذه هي الايام ستكشف الستار والسلام (التواقيع)

صاحب الزمان

كتب الينا من دمشق انه قد وصلها الصحافي الشهير ابراهيم افندي صالح شكر صاحب الزمان وقد رحبت به صحف دمشق اجمل ترحيب

يفتشون على الشورى

ويراقبون طرود البوسطة !

قال مراسل صوت الشعب الغراء من نابلس :
علمنا انه قد جاء للسيد ماجد القطب التاجر في نابلس طرد بوسطة في داخله بضاعة تجارية من مصر وقد مر هذا الطرد عن موظفي الجمرك « طبعاً » لمعاينته وتثمينه

فاشتبه به مدير بوسطة نابلس بأن فيه اعداد جريدة الشورى فأوعز لدائرة البوليس تلفونيا لمصادرته وقد صادرته دائرة البوليس وفتشته تفتيشا دقيقا ولما لم تجد فيه شيئا أعادته لصاحبه .

قلنا وهل جريدة الشورى هي مفرقعات نارية حتى تهتم ادارة البوسطة وتصادر طرود البوسطة التي تأتي للتجار ؟

من تصرفاتهم !!

عقدت جريدة « مرآة الشرق » المقدسية مقالاً حول فظاظة اخلاق بعض الموظفين في فلسطين أتت فيه على الحادثة الآتية التي ذكرها لها احد المسجونين الذين اطلق سبيلهم مؤخراً قال : —

« بعد ان حلقوا شعور رؤوسنا وأخذوا ثيابنا وألبسوها بثوب السجن أدخلونا غرفة التسجيل عند مدير السجن وكنا ثلاثة . فأخذ المدير يسأل كل واحد منا بعض الاسئلة وكان الجواب يختم « بنعم سيدي » . ثم جاء دور أحد القرويين وهو على جانب عظيم من السذاجة والبساطة فسأله المدير : هل سلمت هدومك ؟ فاجاب ذلك الساذج القروي نعم . فقال المدير : وسيدك فين ؟ قال في القرية ظناً منه انه يسأله عن جده (كلمة سيدي بكسر السين تعني جدي في فلسطين) فأعاد سؤاله بحدة قائلاً : سيدك فين يا حمار ؟ فاجابه كالسابق انه في القرية فلطمه لطمة شديدة وأخذ الجندي الواقف يضربه بمؤخر البندقية ضرباً شديداً وهو يقول : قل نعم سيدي يا حمار . فصرخ القروي حالا نعم سيدي نعم سيدي نعم سيدي ... » انتهى بنصه وحرفه ! بدون تعليق

أخبار سورية وفلسطين

— كتبت الصحف السورية تلوم الدكتور هيكل بك على المقالة التي نشرها في جريدة السياسة . وقد قالت ان علاقة مصر بالاقطار العربية ناشئة عن روابط اجتماعية وادبية ودينية وثيقة العرى وان قناة السويس لا تستطيع ان تفصل بين مصر وشقيقاتها ثم نوهت بعطف العرب قاطبة على الحياة الدستورية في مصر

— تتوقع الجماعات الموثوق بصحة معلوماتها اجتماع الجمعية التأسيسية قبل انتهاء مدة التأجيل لنجاح المسيو بونسو في مهمته وقرب رجوعه الى سورية . فقد اتصل بمصدر عن ثقة انه وجدت طريقة لحل مشكلة المواد الست حلا يرضي السوريين . على ان هذه الطريقة لا تزال مكتومة

— نفذ حكم الاعدام في دمشق بسامي رفعت العظم الذي قتل امرأة اخيه و بحمزة الخطيب الذي قتل امرأة وزوجها

— رد المستر امري على سؤال وجهه اليه اليوم المستر كنور تي في مجلس العموم البريطاني بشأن مبكى اليهود فقال انه لايدري شيئاً عن الحوادث المختلفة التي لفت المستر كنبورتي نظره اليها وانه لايزال في انتظار تقارير اخرى عن المسألة بأسرها ثم اعرب عن ثقته بأن القائم باعمال المندوب السامي سيبذل اقصى جهده ليحول دون اي عمل يمس الحالة الراهنة

— سافر الجنرال فاليه قائد الجيش الفرنسوي في دمشق ووكيل المفتر ال غاملان الى دمشق جبل الدروز لتفقد الحالة العسكرية

الحالة في اليمن

لندن في ٢٨ نوفمبر سأل اللورد لامنجتون في مجلس الاعيان البريطاني اليوم عما اذا كان الامام يحيى قد سحب جنوده من جوار عدن وماهي العلاقات الحاضرة معه فاجاب اللورد اونسلو عن الحكومة فقال منذ صار البحث اخيراً في هذه المسألة حتى الآن اسفرت المساعي التي بذلت للوصول الى تسوية مع الامام يحيى عن نجاح عظيم وقد جعلت قاعدة المفاوضات معه على ان تعترف الحكومة البريطانية باستقلال اليمن استقلالا تاما وأن اي اتفاق يبرم معه يجب ان يتضمن مادة تعين حدود اليمن بلاد الامام . وقد خول المعتمد السياسي في عدن سلطة تامة للمفاوضة معه وقد سحب الامام قواته الى ماوراء الحدود التي كانت الحد الفاصل بين عدن والاراضي العثمانية فاذا تسنى الاعتراف بذلك الحد واجتناب مشاكل اخرى بشأن الحدود يصبح في الامكان معالجة المسائل الاخرى بين بريطانيا واليمن . وتؤمل الحكومة البريطانية أن تنتهي المفاوضات مع الامام بتسوية مرضية بعد مدة معقولة

مطبعة الشورى بمصر